عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

18-24 أيار/مايو 2016

الخبر الرئيس:

شراكة نتنياهو- ليبرمان: حكم أكثر فاشية

أبرز العناوين:

- أردان يأمر بوقف تسليم جثامين شهداء القدس
- قوات الاحتلال تهدم عدداً من المنشآت في القدس
- ملصق للاحتلال على جدران الأمم المتحدة: "القدس عاصمة إسرائيل الأبدية"
- الأمم المتحدة تدعو الاحتلال إلى الكفّ عن تدمير المساعدات الإنسانية في تجمع "جبل البابا"
- نتنياهو يرفض مبادرة "السلام" الفرنسية ويقترح لقاء عباس في باريس
- "الشؤون التربوية" تدعو إلى فضح استهداف الاحتلال للتعليم الفلسطيني في القدس

شؤون المقدسات:

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحمت مجموعات من المستوطنين وعائلاتهم، صباح الأربعاء (5/18)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير. وواصل الاحتلال منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى، وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

واقتحم مستوطنون ظهر الخميس (5/19)، المسجد الأقصى المبارك، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية من باب المغاربة، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وتصدى لهم المصلين وطلبة مجالس العلم بهتافات التكبير.

من جهة أخرى، ذكرت "قدس برس" أن ما يزيد على 60 ألف مصلٍّ فلسطيني أدّوا صلاة الجمعة (5/20) في المسجد الأقصى، من بينهم 300 مصلٍّ من سكان قطاع غزة، ممن تزيد أعمارهم عن الـ 50 عامًا، وصلوا القدس عبر معبر بيت حانون "إيرز". وأشارت إلى انتشار قوات حرس الحدود وعناصر ودوريات شرطة الاحتلال في أنحاء متفرقة من مدينة القدس، خاصة في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة، إلى جانب التدقيق في هويّات بعض المصلّين خلال مرورهم من بابي "العمود" و"الساهرة".

واقتحم مستوطنون يوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، تحت حماية أمنية صهيونية مشددة. وحاول بعض المستوطنين، أداء طقوس تلمودية فتصدى لهم المصلون وطلبة حلقات العلم بالهتاف والتكبير.

واقتحمت مجموعات من المستوطنين بقيادة المتطرف "يهودا غليك " المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة يوم الإثنين (5/23) بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى. وتحدث غليك أنه آخر اقتحام له قبل انضمامه رسميًا إلى "الكنيست". وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير.

واقتحم عشرات المستوطنين، يوم الثلاثاء (5/24)، المسجد الأقصى المبارك، عبر مجموعات صغيرة من باب المغاربة، وبحراسات مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة. وتصدى المصلون وطلبة مجالس العلم لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير، فيما واصلت قوات الاحتلال احتجاز بطاقات الشبان والنساء خلال دخولهم إلى المسجد.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/24

شؤون المقدسيين:

أسير مقدسي يشرع بالإضراب عن السوائل بعد اسبوعين من إضرابه عن الطعام:

شرع الأسير محمد وائل نيروخ، يوم الأربعاء (5/18)، من سكان حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة بالإضراب عن تناول السوائل بعد إضرابه منذ أسبوعين عن الطعام احتجاجًا على قرار سلطات الاحتلال بحبسه في منزله دون تهمة. ونقلت عنه مصادر حقوقية "إنه بدأ يعاني من العديد من الأمراض نتيجة ذلك"، علمًا أنه طالب في جامعة بيرزيت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/18

إحصائية: في محافظة القدس 419 ألف فلسطيني ومجتمعها فتي

قدّر جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني عدد السكان الفلسطينيين في محافظة القدس المحتلة منتصف العام 2015 بنحو 419 ألفًا و108 أفراد، حيث يشكل عددهم في المحافظة 9% من مجموع السكان في فلسطين، و14.6% من مجموع السكان في الضفة الغربية المحتلة.

ووفق جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، بلغت نسبة الجنس في المحافظة منتصف عام 2015 نحو 103.5 ذكر لكل 100 أنثى، في حين بلغت نسبة الجنس في فلسطين 103.3 ذكر لكل 100 أنثى، وبنفس النسبة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. كما أن المجتمع المقدسي مجتمع فتي، حيث إن نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بلغت 35.2% عام 2013، في حين بلغت نسبة الأفراد

الذين أعمارهم ستون سنة فأكثر 6.7%، وفق الإحصائية. أما نسبة اللاجئين الفلسطينيين في محافظة القدس لعام 2013 فبلغت 25.1% من مجموع السكان الفلسطينيين في المحافظة.

وفي جانب الاحتلال الإسرائيلي، فقد بلغ عدد المستوطنات في القدس 26 مستوطنة نهاية 2013 من بين 148 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة. وتفيد معطيات الإحصاء بأن 48.5% من المستوطنين المقدر عددهم 581 ألفًا في الضفة الغربية يسكنون في محافظة القدس، حيث بلغ عددهم نحو 281 ألفًا و684 مستوطنًا كما في نهاية 2013.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/21

الاحتلال يلاحق المرابطين ويُبعد عدداً منهم:

تواصل سلطات الاحتلال استهدافها للمرابطين المقدسيين في المسجد الأقصى المبارك، حيث استدعت قوات الاحتلال مجدّدًا المسن علي أبو سبيتان وزوجته منى للتحقيق معهم في مركز "المسكوبية" غربي القدس المحتلة. كما دهمت قوات الاحتلال صباح الإثنين (5/23)، منزل المعلمة المقدسية هنادي حلواني، في حي واد الجوز شرقي القدس، وسلّمتها استدعاءً لمقابلة مخابراتها في مركز "المسكوبية" حيث خضعت لساعات طويلة من التحقيق، واتهمتها شرطة الاحتلال بتقديم خدمات لمنظمة محظورة، وعليه مددت توقيفها ليوم الثلاثاء لعرضها على المحكمة.

وذكر المختص في شؤون القدس، جمال عمرو، أن مخابرات الاحتلال ترافقها قوات عسكرية إسرائيلية خاصة، اقتحمت منزله في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وسلّمته وزوجته الناشطة المقدسية زينة عمرو، قرارًا يقضي باستمرار منعهما من السفر خارج البلاد. وأوضح أن الاحتلال استمر في منعهما من السفر لمدة سبعة شهور متواصلة. وجاء في قرار منع السفر خارج البلاد، وفقًا لعمرو، أن "معلومات وصلت للاحتلال حول صلتهما بنشاطات مع حركة حماس"، إلى جانب تنظيم "المرابطين"، بحسب نص القرار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/23

"أردان" يأمر بوقف تسليم جثامين شهداء القدس:

أمر وزير "الأمن الداخلي" الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (5/24) بوقف تسليم جثامين شهداء القدس. وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، إن أردان اتخذ قراره في أعقاب مشاركة العشرات من المقدسيين في تشييع الشهيد علاء أبو جمل في مخالفة لشرط مخابرات الاحتلال مشاركة 40 شخصًا فقط. وادعى أردان، أن عملية التشييع تضمنت شعارات تحريضية بشكل مخالف أيضا لشروط تسليم جثمان الشهيد.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/24

قوات الاحتلال تهدم عدداً من المنشآت في القدس:

هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء (5/18)، منزلاً مأهولاً يعود للمواطن "راجح الهوارين الصبار" بحي شعفاط وسط القدس المحتلة، بحجة البناء غير المرخص، ولصالح شارع استيطاني يربط مستوطنة "رامات شلومو" بمستوطنة "بسغات زئيف". علماً أن المنزل قائم منذ سنوات طويلة وحاول صاحبه استصدار رخصة بناء من دون جدوى.

وهدمت قوات الاحتلال فجر الإثنين (5/23) مصلى من "الزينكو" مقام في حي المصرارة بالقدس، ومنعت المواطنين المقدسيين من الوصول إلى مكان الهدم. كما هدمت آليات تابعة لبلدية الاحتلال بالقدس المحتلة ، صباح الثلاثاء (5/24)، مبنيين سكنيين في قرية العيسوية شرق القدس. كما جرفت الآليات المعززة بقوات عسكرية كبيرة، أرضًا وهدمت سورًا بالقرب من المدخل الشرقي للقرية. في وقت لاحق، هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال مخزنًا لمواطن مقدسي في حي كرم الشيخ ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك؛ بحجة البناء دون ترخيص.

وأخطرت طواقم الإدارة المدنية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، بإخلاء وتفكيك منزلين قدمهما الاتحاد الأوروبي لمواطنين في تجمع "جبل البابا البدوي" في العيزرية شرق القدس المحتلة. وقال ممثل التجمع عطا الله مزارعة إن الاحتلال يشن هجمة لترحيل البدو عن جبل البابا لصالح مخطط "إي1" الذي سيربط مستوطنة "معاليه ادوميم" في القدس على حساب تقطيع أوصال الدولة الفلسطينية. وتابع: "الأسبوع الماضي فكك الاحتلال 12 مسكنًا للبدو في التجمع قدمها الإتحاد الاوروبي، ما يؤكد أن الاحتلال لا يلتفت إلى المجتمع الدولي، وماضٍ في مخططاته دون رادع."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/24

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

أُصيب شرطيّان إسرائيليان بالحجارة، مساء الثلاثاء (5/17)، خلال مواجهات اندلعت مع الشبّان في قرية العيساوية شرقي مدينة القدس المحتلة، عقب اقتحام العشرات من قوات الاحتلال للقرية والانتشار في أحيائها.

وذكر مجدي العباسي (من مركز معلومات وادي حلوة في سلوان)، أن قوات الاحتلال اقتحمت يوم الخميس (5/19) "حوش أبو تايه" في سلوان، ودهمت عددًا من منازل المواطنين "بشكل استفزازي"، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، أطلقت خلالها قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغازية والأعيرة المطاطية باتجاه الشبان.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء السبت (5/21)، حصارها العسكري على قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة، ووضعت أسلاكاً شوكية على مداخلها التي تم إغلاقها في وقت سابق بمكعبات أسمنتية وسواتر ترابية. وأكد عدد من سكان القرية بأن دوريات عسكرية تابعة للاحتلال لا تفارق المنطقة وتشن حملات شبه يومية وليلية تقتحم خلالها منازل المواطنين بواسطة الكلاب، وتقوم بتفتيشها بشكل استفزازي.

من جهة أخرى، سلّمت قوات الاحتلال جثمانيّ الشقيقين الشهيدين مرام وإبراهيم طه لذويهما بعد احتجازها لقرابة شهر، فيما ذكرت مصادر حقوقية أن قوات الاحتلال أبلغت عائلة الشهيد فؤاد أبو رجب نيتها تسليم جثمانه عصر الإثنين. يذكر أن سلطات الاحتلال قامت بإبعاد عائلة الشهيد أبو رجب، التي كانت تسكن في قرية العيساوية شرقي القدس المحتلة، إلى الضفة الغربية، بحجة أن تواجدهم في المدينة غير قانوني.

وذكر مركز معلومات وادي حلوة، أن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء بلدة سلوان بصورة مفاجئة ظهر الإثنين، وشرعت بنصب حواجزها في الطرقات، وركزت بشكل خاص على حي عين اللوزة، واقتحمت خلال ذلك المحلات التجارية. في حين أصيب المواطن علي أبو الحمام بعيار مطاطي في الفخذ خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة. من جهة أخرى اقتحم أفراد من مخابرات الاحتلال أرض المواطن خالد الزير في بلدة سلوان، وقامت بتفتيش فتية وشبان بصورة استفزازية.

من جهة أخرى، سلّمت سلطات الاحتلال جثمانيّ الشهيدين علاء أبو جمل (32 عاماً)، والطفل حسن مناصرة (15 عاماً) لذويهما أمام مقبرة جبل المكبر ومقبرة باب الأسباط بالقدس بعد منتصف ليل الإثنين، وسط تواجد كثيف لقوات الأمن ليتم تشييعهما بمشاركة حوالي 40 شخصًا في الجنازة والتشييع.

وفرضت مخابرات الاحتلال على عائلة أبو جمل دفع مبلغ 40 ألف شيكل ومناصرة 20 ألف شيكل، لضمان الالتزام بالشروط.

وأفادت مصادر مقدسية أن شاحنات عملاقة أفرغت في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، شحنة جديدة من المكعبات الاسمنتية الضخمة، لاستخدامها في إحكام الإغلاق والحصار العسكري المشدد المفروض والمتواصل الذي يفرضه الاحتلال على قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة منذ 13 يومًا، والتي تحولت إلى معتقل جماعي للسكان. وقال رئيس مجلس قروي حزما موفق الخطيب، "إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم بعسكرة الحياة المدنية والحضرية في حزما بذريعة أنها منطقة ساخنة".

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/24

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (5/18)، الأسير المحرر حذيفة بدر بعد دهم منزله بوحشية في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة. واستهدفت قوات الاحتلال خلال اقتحامها للبلدة سيارة مواطن بقنبلة غاز خلال وحطمت زجاجها. كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر عبد عز بربر بعد اقتحام منزله بحي رأس العمود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادته الى أحد مراكز الاعتقال في القدس للتحقيق.

وذكر صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأربعاء، أن الشرطة الاحتلال وجهاز الشاباك اعتقلا في الأيام الأخيرة 3 مقدسيين بتهمة مساعدة مهند المحتسب منفذ عملية طعن في منطقة البلدة القديمة بالقدس منذ أسبوعين.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (5/19)، فتاة خلال تواجدها بشارع بن خلدون، وسط القدس المحتلة وتم اقتيادها إلى أحد مراكز الاعتقال والتوقيف في المدينة، للتحقيق معها. كما اعتقلت الفتى خليل أبو تايه (17 عامًا) عقب مواجهات اندلعت في بلدة سلوان شرقي القدس المحتلة. واعتقلت شرطة الاحتلال مساء الخميس، فتى لا يتجاوز الـ16 عامًا في قرية شعفاط شمال القدس المحتلة، بدعوى حيازته سكينًا. وادعت الشرطة أنّها أحبطت عملية طعن باعتقال الفتى الذي تم تحويله للتحقيق.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الجمعة (5/20)، الفتى المقدسي محمد سمير مشاهرة (16 عامًا) بعد اقتحام منزله في منطقة المدارس بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، واقتادته الى أحد مراكز التوقيف والاعتقال للتحقيق.

واعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر الأحد (5/22)، طفلاً في شعفاط شمالي القدس المحتلة بزعم إلقاء الحجارة تجاه القطار الخفيف. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المسن علي أبو سبيتان أحد روّاد المسجد الأقصى المبارك من منزله في حي الطور شرق القدس، ونقلته إلى أحد مراكزها للتحقيق معه.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (5/23)، المواطنين: محمد أبو الحمص، وآدم محمود، بعد اقتحام منزليهما في بلدة العيسوية، وتفتيشهما والعبث بمحتوياتهما. وقال مركز معلومات وادي حلوة أن جنود الاحتلال اقتحموا ظهر الإثنين منزل عائلة أبو الحمام، في حوش أبو تايه – عين اللوزة ببلدة سلوان، واعتدوا على أفراد العائلة بالضرب، واعتقلوا الفتى محمد عرفات أبو الحمام 17 عاماً، وشادي عرفات أبو الحمام 19 عاماً، وتم اقتيادهما بالقوة إلى سيارة الشرطة، وتم ضربهما بأعقاب البنادق على منطقة الرأس.

وذكرت "قدس برس" أن ما يسمّى "قسم الجباية والحجوزات" التابع لسلطات الاحتلال، برفقة القوات الخاصة، دهمت منزل المواطن عاطف أبو سبيتان في حي "الطور" واعتدت عليه وعلى وزوجته سوزان بالضرب المبرح. وأوضحت أن قوات الاحتلال كبّلت يديْ زوجة أبو سبيتان، واقتادتها لأحد مراكز الاحتلال، عقب الادّعاء بأنها رفعت آلة حادّة عليهم، كما صادرت "طواقم الحجوزات" الإسرائيلية، أجهزة كهربائية وإلكترونية من المنزل. وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، أمجد أبو عصب، إن قوات اعتقلت مساء الثلاثاء المواطنة أسماء عماد مغربي (23 عامًا)، وهي زوجة الأسير المقدسي المعزول عبد الله ناصر مغربي (24 عامًا). في السياق ذاته، ذكرت مصادر إعلامية مقدسية أن دوريات تابعة لمخابرات وشرطة الاحتلال دهمت "حي المدارس" في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس، واعتقلت شقيق الشهيد عدي أبو جمل، "علي أبو جمل" من منزله، ونقلته لأحد مراكزها في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/24

صيدم يضع حجر الأساس لمدرسة بنات القبيبة في ضواحي القدس:

وضع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، يوم الثلاثاء، حجر الأساس لمدرسة "بنات القبيبة الأساسية" في مديرية تربية ضواحي القدس، بمشاركة محافظ القدس، عدنان الحسيني، وممثلة إيرلندا لدى فلسطين مارتينا فيني. وتبلغ كلفة انشاء المدرسة (1,5) مليون دولار، بتمويل من سلة التمويل المشترك (JFA) المكونة من دول (ألمانيا، وبلجيكا، وفنلندا، والنرويج، وايرلندا).

واعتبر صيدم أن وضع الحجر الأساس لمدرسة جديدة في ضواحي القدس يجسد معنى الاهتمام بالتعليم وضمان بيئة تعليمية صحية وجاذبة للطلبة، موضحاً أن المدرسة ستواجه الاستيطان البشع وستؤكد على رغبة الشعب الفلسطيني بالحرية والانعتاق وبناء دولته المستقلة. وأشار إلى أن هذه المدرسة تعد واحدة من المدارس المدعومة من شركاء التعليم الدوليين من خلال ما يعرف بسلة التمويل المشترك، مشيداً بالشراكة والدعم المقدم من هذه المجموعة الدولية التي تبذل جهوداً كبيرة في سبيل تطوير التعليم ودعم برامج الوزارة وخططها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/24

شؤون الاحتلال:

بلدية الاحتلال تدعم ميزانية "مسيرة الأعلام" الاستفزازية هذا العام بثلاثة أضعاف:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الأربعاء (5/18)، أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة قررت زيادة الميزانية المخصصة "لمسيرة الأعلام" الاستفزازية في شرقي القدس، بنسبة ثلاثة أضعاف. وأعلنت نائب رئيس البلدية العضو في "البيت اليهودي" حجيت موشيه عن زيادة مشاركة البلدية في تمويل المسيرة، من 100 الف إلى 300 ألف شيقل. وقالت موشيه: "التسامح يجب أن يأتي من الجانبين، وكلما ازدادت المعارضة للمسيرة، سنزيد ميزانيتها، وعدد المشاركين فيها".

ومن المقرر أن يشارك فيها الآلاف من الشبان اليهود سنويًا، وهي تمر عبر الحيّ الإسلامي في شرقي القدس، وتترافق بمطالبة أصحاب المحلات التجارية العرب في الحي بإغلاق أبوابها لعدة ساعات، فيما يمتنع السكان عن الخروج من بيوتهم، خشية تعرضهم للاعتداءات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/18

الاحتلال يعزل الشيخ صلاح ويمنع تواصله مع الأسرى:

يقضي الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، حكم اعتقاله لتسعة أشهر الذي بدأ الأسبوع الماضي، معزولاً عن باقي الأسرى في سجن "ريمون"، وممنوعًا من التواصل معهم، وذلك وفقا لما نقل المحامي خالد زبارقة عن الشيخ صلاح، يوم الخميس (5/19).

وقال الشيخ صلاح لمحاميه إنه بدأ بترجمة اعتكافه في غرفة العزل من خلال التعبد وقراءة القرآن والتأليف، موضحًا بدأ بتأليف كتاب بعنوان "من سجن أيالون إلى سجن رامون"، في إشارة لاعتقاله قبل أربع سنوات في سجن "أيالون". وأضاف صلاح، أنه يتابع مجمل الأحداث والأخبار المحلية والعالمية من خلال التلفزيون المتوفر في غرفته، كما يواظب على القراءة والمطالعة العامة، حيث انتهى حتى الآن من قراءة ثلاثة كتب يبلغ عدد صفحات كل واحد منها نحو 400 صفحة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/19

نتنياهو: توسيع الائتلاف سيدفع نحو عملية سياسية مع الفلسطينيين

زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن حكومته ستسعى جاهدة لتعزيز الاتصالات الدبلوماسية، من أجل عملية سياسية مع الفلسطينيين "بمساعدة بعض دول المنطقة". وقال نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، يوم الأحد (5/22)، إن وجود تحالف حكومي أوسع سيساعد على تلبية العديد من التحديات واستغلال الفرص، مدعيًا أنه سيجتهد لتوسيع الحكومة لأن ذلك مهم للدولة العبرية.

وسبق ذلك تصريحات أخرى لنتنياهو خلال اجتماع لوزراء حزب "الليكود"، قال فيها إن الفرصة لا تزال سانحة لضم المعسكر الصهيوني إلى الائتلاف الحكومي، موضحًا أنه لا نية لديه لتوزيع الحقائب الوزارية الشاغرة حاليًا. وأضاف، "حاليا علينا إنجاز عملية ضم حزب إسرائيل بيتنا للائتلاف، ومن هنا نؤكد أن الفرصة لا زالت أمام المعسكر الصهيوني للانضمام للحكومة".

ورد زعيم المعارضة يتسحاق هيرتسوغ على دعوة نتنياهو بالقول، "في لحظة اختبار حقيقية، اختار نتنياهو ليبرمان وبينت، ونحن اخترنا محاربتهم".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/22

إغلاق محطة القطار بالقدس:

وذكر موقع (0404) العبري، أن قوات الاحتلال أغلقت محطة القطار الخفيف، ومحطة الحافلات المركزية في القدس، "بشكل جزئي"، عقب الاشتباه بحقيبة في المكان، مبينًا أنه "تم التعامل معها من العناصر المختصة". وفي السياق ذاته، رشق شبان فلسطينيون القطار التهويدي الخفيف، شمالي القدس، بالحجارة، عقب مروره بحي شعفاط، ما تسبّب بحدوث أضرار مادية فيه؛ قبل أن ينسحبوا من المكان.

ولفتت المصادر ذاتها إلى أن شبانًا آخرين، استهدفوا اليوم الأحد محيط مستوطنة "كوخاف يعقوب" المقامة على أراضٍ في بلدة كفر عقب شمالي القدس، بالزجاجات الحارقة، ما تسبّب في حريق حولها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/22

هيرتسوغ: نتنياهو أضاع فرصة اتفاق كان سيغير وجه المنطقة

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، يوم السبت (5/21)، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أضاع فرصة اتفاق كان سيغير من معالم وجه المنطقة. وأوضح هيرتسوغ أن المفاوضات التي جرت بينه وبين نتنياهو للدخول في الحكومة كان من ضمنها وضع اللمسات الأخيرة على حزمة من الاتفاقيات بالتنسيق مع قادة عدة دول في العالم، وكان من المفترض أن تغير وجه المنطقة. وبين أنه كان في الطريق بالتنسيق مع عدد من الزعماء لبدء مفاوضات فورية من أجل "السلام" مع الفلسطينيين والدول العربية. مشيراً إلى أن الاتفاقيات كانت ستشمل قطاع غزة وبدعم مصري ومن عدد من الدول.

وفي سياق متصل، رفض زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، يوم الإثنين (5/23)، دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي أطلقها يوم الأحد، ودعا خلالها حزب "المعسكر الصهيوني" للانضمام للائتلاف الحكومي. وقال هيرتسوغ "الباب أُغلق وتم الانتهاء من هذا الفصل، وقد قلت لك ذلك سابقًا"، مضيفًا "أنت أصبحت أسيرًا بين يدي أكثر الشخصيّات تطرّفًا في اليمين، وسأكافح ضد حكومتك". وأشار الموقع العبريّ إلى أن أعضاء حزب "المعسكر الصهيوني" أجمعوا خلال اجتماع، على عدم الانضمام للحكومة رغم أن نتنياهو أوضح أنه لن يعمل على توزيع الحقائب التي يتولّاها تحسبًا لانضمام "المعسكر الصهيوني".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/23

استشهاد فتاة على حاجز إسرائيلي شمال غرب القدس:

ذكرت مصادر إعلامية، ظهر الإثنين (5/23)، أن فتاة فلسطينية استشهدت على حاجز إسرائيلي شمال غرب القدس المحتلة، بعد أن أطلق أحد عناصر شرطة الاحتلال النار تجاهها، بذريعة محاولتها تنفيذ عملية طعن ضد شرطي آخر. وبحسب ذات المصادر، فإنه لم تقع أي إصابات في صفوف أفراد "حرس الحدود" التابعين لشرطة الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال عقب الحادث، طوقًا أمنيًا شاملًا على قرية بيت إكسا شمال غرب القدس، ومنعت الدخول أو الخروج منها. وأفاد أهالي القرية أن جنود الاحتلال اعتدوا بالقنابل الصوتية والغازية على المواطنين الذين حاولوا الوصول إلى القرية ومنعوهم من الاقتراب من الحاجز.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/23

ملصق للاحتلال على جدران الأمم المتحدة: "القدس عاصمة إسرائيل الأبدية"

تفاجأ الزوار والموظفون في الأمم المتحدة، يوم الخميس (5/19)، عندما رأوا أن معرض ملصقات "إسرائيل" على جدران الأمانة العامة للأمم المتحدة يشمل ثلاث ملصقات كانت الأمانة العامة (للأمم المتحدة) قد رفضت عرضها كجزء من المعرض الإسرائيلي لأنها تحتوى معلومات وصور مخالفة لمواقف الأمم المتحدة الرسمية.

ويعبّر الملصق الأول الذي يظهر صورة قبة الصخرة بشكل بارز ومكتوب عليه بالخط العريض أن "القدس هي عاصمة الدولة العبرية الأبدية" فيما يتحدث الملصق الثاني عن "الصهيونية" وعن "عودة السكان الأصليين اليهود إلى وطنهم بعد ألفيّ سنة" بينما يظهر الملصق الثالث صورة مواطن بدوي وقد كتب عليها "عرب الدولة العبرية مساواة في الدولة العبرية أمام القانون". ويحتوي المعرض على ملصقات تتحدث عن تاريخ اليهود وعن "إنجازات الدولة العبرية في الميادين المختلفة في عيدها الـ68" متجاهلاً أي إشارة إلى التداعيات التي ترتبت على قيام الدولة العبرية على حساب الشعب الفلسطيني العربي.

وقد أثارت قضية الملصقات الثلاث أزمة بين الأمانة العامة من جهة وبعثة دولة فلسطين والمجموعة العربية وممثلية منظمة التعاون الإسلامي من جهة أخرى، حيث وجه السفير الفلسطيني رياض منصور رسالة احتجاج قوية للأمين العام بان كي مون عن طريق الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة،

السفير منصور العتيبي، بصفته رئيسًا للمجموعة الإسلامية لدى الأمم المتحدة يرفض فيها عرض الملصق المتعلق بالقدس "العاصمة الروحية والفعلية للشعب اليهودي" ويطالب بسحبه فورًا. وذكّرت الرسالة الأمين العام بقرار مجلس الأمن 478 (1980) الذي رفض ضمّ شرقي القدس تحت ما سمي وقتها بـ "القانون الأساسي" وهذا الضم يجب أن يرفض لا أن يتم التسامح معه ومداراته.

فيما اعربت السفيرة فداء عبدالهادي ناصر، القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، يوم الجمعة (5/20) في رسالتين متطابقتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الرفض الشديد لعرض هذه اللوحة الذي لا يعتبر عملاً استفزازيًا فحسب، بل يعتبر خطأ قانونيًا وسياسيًا وأخلاقيًا فادحا ويشكل تحديا مباشراً لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي أقرت بكل وضوح أن شرقي القدس وبقية الأراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها الدولة العبرية منذ حزيران 1967 تبقى محتلة ولا سيادة للاحتلال عليها.

وذكرت بفتوى محكمة العدل الدولية، المؤرخة 9 تموز 2004، أكدت عدم شرعية هذه الإجراءات الإسرائيلية وعلى وضع الأرض الفلسطينية، بما فيها شرقي القدس، على أنها محتلة واعتبار وضع الدولة العبرية والتزاماتها على أنها السلطة القائمة بالاحتلال وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأشارت ناصر بشكل خاص إلى قرار مجلس الأمن 478 الصادر في 20 آب/ أغسطس 1980، والذي أكد مجدداً أنه لا يجوز الاستيلاء على الأراضي بالقوة واستهجن بأشد العبارات سن الدولة العبرية "القانون الأساسي" بشأن القدس ورفضها الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وأكد على أن سن الدولة العبرية "القانون الأساسي "يشكل انتهاكًا للقانون الدولي ولا يؤثر في استمرار انطباق اتفاقية جنيف والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المعقودة في 12 آب/ أغسطس 1949، على الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس. كما أقر أن جميع الإجراءات والأعمال التشريعية والإدارية التي اتخذتها الدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، الرامية إلى تغيير طابع ووضع مدينة القدس الشريف، خصوصًا "القانون الأساسي" الأخير بشأن القدس، هي إجراءات لاغية وباطلة ويجب إلغاؤها على الفور.

وذكرت أن السماح للدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، بعرض هذه اللوحة يعد انتهاكًا لهذا الاقرار القانوني الواضح من مجلس الأمن ويتعارض مع التزامات ومسؤوليات الأمم المتحدة، التي أكدت مراراً وتكراراً، من خلال هيئاتها الرئيسية، الوضع القانوني لشرقي القدس على أنها محتلة وجزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة.

وفي السياق، عبرت الجامعة العربية عن رفضها المطلق ومعارضتها الشديدة للسماح لمندوب حكومة الاحتلال الاسرائيلي في الأمم المتحدة بتعليق اللوحة مطالبة بإزالتها بشكل عاجل. وأشارت إلى أن هذا الإجراء يتعارض مع القواعد والتشريعات الدولية، ويمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن وكذلك الجمعية العامة الرافضة للضم غير الشرعي لشرقي القدس، والتي تدين كافة السياسات والممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير هوية المدينة وطمس معالمها واعتبار تلك السياسات والممارسات لاغية وباطلة.

صحيفة القدس المقدسية وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/23

مخطط لتوسيع الاستيطان بالشيخ جراح:

كشفت الجمعية الاستيطانية "يشفات صهيون" يوم الإثنين (5/23) النقاب عن مخطط يستهدف الحديقة العامة في الشيخ جراح وما يسمى بـ (كبّانية أم هارون)، لبناء 38 وحدة استيطانية جديدة ضمن القسائم التي بحوزتها منذ عام 1972.

وأوضحت الجمعية الاستيطانية التي تعمل على الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في الحي، أنها ستقوم ببناء 3 مبان في الجزء الجنوبي الغربي من (كبّانية أم هارون) بواقع 12 وحدة استيطانية في كل منها. وأكدت الجمعية وفق مخطط المشروع ان القسائم المستغلة 5 من مجموع القسائم البالغ عددها 21 قسيمة، بعضها موجود فيها عائلات فلسطينية سيتم إخلاؤها من هذه المنازل خلال المرحلة المقبلة، وأضافت أن عملية الإخلاء ستتم وفق تطور المشروع الذي سيمتد حتى الشارع الرئيس رقم 1 الذي يفصل شرقي القدس عن الضفة الغربية.

يذكر أن هذه الأراضي التي تسمى بـ(كبّانية أم هارون) كان يطلق عليها (جورة النقاع) وتعود ملكيتها حتى اليوم إلى عائلتي حجازي، وكانت قبل النكبة مؤجرة لـ(جمعية ترعى المشرّدين) من بينهم عائلات

يهودية الديانة، وقد قسّمت إلى قسائم صغيرة وتم تأجيرها وفق عقود إيجار مصدقة من المحكمة الشرعية في القدس من قبل عائلة حجازي لهذه الجمعية التي بقيت تدفع الايجار حتى النكبة عام 1948. وفي مطلع السبعينيات برزت جمعيات استيطانية تطالب بهذه المنازل الصغيرة المستأجرة على أنها ملك لتلك العائلات المشردة. ولا تزال عائلة حجازي تحتفظ باوراق الملكية وقسائم الإيجار التي كانت بينها وبيت تلك الجمعية .

وفي السياق، قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية إن "إخلاء فلسطينيين من حي الشيخ جراح في القدس من منازلهم وممتلكاتهم يستند إلى قانون تمييزي يسمح بحق العودة لليهود فقط"، "محذرة من أن منظومة الاستيطان في حي الشيخ جراح هي وصفة لزيادة التوتر والكراهية والعنف". وأضافت أنه "يمكن وينبغي على الحكومة الإسرائيلية أن تمنع إخلاء عائلات من ممتلكاتها بما أن الموضوع ليس عقاريًا، وإنما هو سياسي يقع في صلب فرص التوصل إلى اتفاق يستند إلى حل الدولتين". ولفتت إلى أن محكمة الصلح الإسرائيلية قررت الأسبوع الماضي إخلاء 5 منازل في (كبّانية أم هارون) في الشيخ جراح بالقدس.

ويذكر أن جمعيات الاستيطانية تستهدف حي الشيخ جراح واستولت على منزل "نبيل الكرد" عام 2009 بقرار من المحكمة الإسرائيلية، وعلى منازل تعود لعائلتيّ الغاوي وحنون تحت حراسة شرطة وحرس حدود الاحتلال وتم طرد 53 مواطنًا فلسطينيًا، من ضمنهم 20 طفلاً وإرغامهم بالقوة على ترك منازلهم، كما تسعى للاستيلاء على 28 مبنى يسكنها 489 مواطنًا فلسطينيًا باتوا في دائرة خطر الترحيل.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/24

ليبرمان يفاوض ليصبح وزيراً لجيش الاحتلال.. ويعلون يقدّم استقالته:

ذكرت وسائل إعلام عبرية، مساء الأربعاء (5/18)، أن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفغيدور ليبرمان قَبِل الانضمام للائتلاف الحكومي وسيصبح وزيراً للجيش بدلاً من موشيه يعلون. واستمر الاجتماع بين نتنياهو وليبرمان نحو ساعة وربع، وقالت مصادر في "الليكود" أن اللقاء كان إيجابيًا جداً وأن هناك نقاط مشتركة كبيرة بين الحزبين ستدفع نحو التوافق الإيجابي بين الرجلين.

وذكرت وسائل إعلام عبرية مختلفة، مساء الخميس (5/19)، أن توافقًا تمّ بين ممثلي حزب "الليكود" و"إسرائيل بيتنا" على غالبية الشروط الخاصة بانضمام الأخير لحكومة بزعامة نتنياهو، ومنها دعم

مشروع قانون "إعدام الأسرى" الفلسطينيين المتورطين بعمليات قتل الدولة العبريةيين، وتبقى قضايا داخلية فرعية كدعم المشاريع العقارية للأزواج الشابّة.

وأعلن وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون مساء الخميس أنه قدّم استقالته من منصبه (كوزير للجيش) لرئيس الحكومة الدولة العبرية بنيامين نتنياهو، ومن الكنيست أيضًا. وقال يعلون، في تغريدة له عبر موقعه على "تويتر" إنه قدّم استقالته احتجاجًا على "أزمة الثقة" مع نتنياهو، وتعيين ليبرمان المرتقب مكانه (في منصب وزير الجيش)، لافتًا النظر إلى أنه قرر أن يعتزل الحياة السياسية لفترة (لم يحددها).

وفي ردٍّ على يعلون، قال نتنياهو إن انتقاد يعلون له هو السبب في إبعاده من وزارة الجيش، رغم أنه عرض عليه حقيبة الخارجية، رافضًا أقوال الأخير بأن هناك أزمة ثقة بينهما.

واعتبرت "القائمة المشتركة" دخول حزب "إسرائيل بيتنا" للحكومة الإسرائيلية ويهودا غليك "للكنيست"، تأكيداً على فاشية وعنصرية المؤسسة الإسرائيلية، وتعزيزاً لنهجها الاحتلالي، وليس انحرافًا عنها أو تطوراً جديداً. واستنكرت القائمة المشتركة قيام الإعلام وممثلي النخب بتنصيب أنفسهم أوصياء على البوصلة الأخلاقية واعتبار موشيه يعلون رمزاً للاعتدال والديمقراطية والعقلانية السياسية. وقالت "إن يعلون الذي يتم التعامل معه كديمقراطي ومعتدل في الدولة العبرية، هو ذاته مجرم حرب، كان عليه أن يحاكم في محاكم دولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/24

المتطرف "يهودا غليك" ينضم إلى "الكنيست" الاسرائيلي:

ذكرت وسائل إعلام عبرية، صباح الجمعة (5/20)، أن المتطرف "يهودا غليك" سينضم "للكنيست" الإسرائيلي بديلاً عن موشيه يعلون وزير الجيش الذي أعلن أنه قدم استقالته واعتزال الحياة السياسية.

وقال غليك في أول ردّ فعل له على ذلك "أرحب بهذه اللحظة الكبيرة التي أشعر فيها بالذعر، لأنني ذاهب كي أكون رسولاً لبني إسرائيل. أرجو أن أكون إضافه مهمّة، والله سوف يساعدني في هذه المهمة".

وأعرب غليك عن أسفه لاعتزال يعلون الحياة السياسية، قائلاً "إنه رجل مهم ساهم كثيراً في أمن الدولة العبرية وأمن الضفة الغربية، وآمل أن يسهم أيضًا بعيداً عن السياسة".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/20

التفاعل مع القدس:

السيسي للدولة العبرية: تعالوا لسلام أكثر دفئاً!

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في خطاب ألقاه لمناسبة افتتاح محطة جديدة للطاقة، إلى تطوير علاقات مصر مع الدولة العبرية لتغدو «أكثر دفئاً» وإيجاد حل للقضية الفلسطينية، مبدياً استعداد حكومته للمساهمة في المساعي الرامية لإيجاد "حل للصراع". واعتبرت أوساط إعلامية تركيز السيسي في خطابه على التسوية «عودةً» مصرية إلى الاهتمام بالشأن الفلسطيني، رغم الأزمات والمشاكل التي تمر بها مصر منذ ثورة يناير 2011.

وقال الرئيس المصري إن إقامة دولة فلسطينية ستوفر الأمن والأمان والسلام والاستقرار للدولة العبرية والفلسطينيين، مؤكداً أن ذلك سيدخل العرب مع "تل أبيب" في مرحلة جديدة من العلاقات التي «لن يصدقها أحد». وطالب السيسي "تل أبيب" بالقبول بـ «مبادرات السلام المطروحة» على الساحة، ومنها المبادرة "العربية للسلام". ودعاها «للاستفادة من تحقيق السلام»، قائلاً: «هناك فرصة لكتابة صفحة جديدة من السلام في المنطقة، أقول للدولة العبريةيين وهم يسمعونني، هناك فرصة حقيقية لتحقيق سلام، رغم عدم وجود مبررات من وجهة نظر كثيرين، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة». ودعا الفلسطينيين لتوحيد صفوفهم في ظل الخلافات القائمة بين حركتي «فتح» و «حماس».

وفي أعقاب خطاب السيسي، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية «مباركته» كلام الرئيس المصري واستعداده «لبذل كل جهد من أجل تحقيق مستقبل من السلام والأمن بيننا وبين الفلسطينيين وشعوب المنطقة». وقال «إسرائيل مستعدة للمشاركة مع مصر ومع الدول العربية الأخرى لحث العملية السياسية والشعبية في المنطقة. وأنا أقدر جهد الرئيس السيسي واستمد التشجيع من الزعامة التي يبديها أيضًا في هذا الشأن الهام».

أما زعيم المعارضة الإسرائيلي اسحق هرتسوغ فرد على خطاب السيسي بالقول: «إنني أبارك إعلان الرئيس المصري. هذا بلاغ مثير يعبر عن فرص لعملية تاريخية، فيها العالم العربي المعتدل ينتظر أن تمتد إليه يد شجاعة، قوية وواعية». وأضاف «واجبنا هو أن نفحص ذلك بجدية، وإلا سنجد أنفسنا نفعل

ذلك بعد حملة الجنازات المقبلة. ومن المهم جداً الإصغاء لأقوال الرئيس المصري وفحص الفرص الكامنة في كلامه بجدية ومسؤولية».

وفي رام الله، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقاء جمعه بقيادة حزب «ميرتس» الإسرائيلي إنه لا يفهم من يعارضون "مبادرة السلام" الفرنسية. وأشار إلى أنه «إذا لم نجدد العملية السلمية فإن العنف والتطرف من سوريا سيصلان إلى هنا»، محذراً من أن «داعش وجبهة النصرة سيصلان إلى الدولة العبرية وإلى الضفة الغربية». وأضاف أن «التنسيق الأمني بين الدولة العبرية والفلسطينيين مستمر منذ عشر سنوات لإحباط العمليات». وعلق بالقول: «لا تسألوني، اسألوا أجهزة الأمن الإسرائيلي».

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد أعلن تأجيل الاجتماع الوزاري التمهيدي الذي كان مقرراً عقده في باريس نهاية الشهر الحالي للتحضير للمؤتمر الدولي بشأن "التسوية". ويأتي هذا التأجيل من أجل اتاحة المجال لوزير الخارجية الأميركي حضور المؤتمر بعدما طالب بتأجيل عقده لتسهيل دراسته والتأثير في وجهته. وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي قال إن أميركا أوضحت لفرنسا أن الموعد المقرر للقاء ليس مناسباً لكيري، وأنه تجري مداولات مع الحكومة الفرنسية من أجل فحص ما إذا كان بالوسع إيجاد موعد بديل للقاء يتيح لنا المشاركة.

صحيفة السفير، 2016/5/18

عساف: ما يقوم به الاحتلال بحق التجمعات البدوية تطهير عرقي

حذر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف خلال جولة تفقدية نفذتها الهيئة، يوم الأربعاء (5/18)، لجبل "البابا" الواقع إلى الشرق من القدس المحتلة، من خطورة ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من هدم للمنازل لإجبار السكان على الرحيل من أماكن تواجدهم، معتبراً ذلك بمثابة تطهير عرقي وتهجير قسري للمواطنين، داعيا المؤسسات الدولية للتدخل الفوري والسريع لإنقاذهم. جاءت هذه الجولة في أعقاب إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي وطواقم الإدارة المدنية الإسرائيلية يوم الإثنين الماضي، على هدم وتفكيك اثني عشر منزلاً يقطنها ما يقارب 90 مواطنًا أغلبيتهم من الأطفال. وقال عساف، إن الهيئة ستقوم بتقديم المساعدات اللازمة وبشكل طارئ للسكان المتضررين في جبل "البابا"، وذلك لتعزيز صمود وثبات السكان على أرضهم، وإفشال المخططات الإسرائيلية التي تسعى لتهجيرهم من أراضيهم.

يذكر أن جبل "البابا" يسكنه عرب الجهالين منذ خمسينيات القرن الماضي، ويبلغ عدد سكانه حوالي 400 نسمة مقسمين على 56 عائلة، وتمت في الجبل مؤخراً 37 عملية هدم، بالإضافة إلى وجود 55 إخطار هدم، ويقع جبل البابا على مساحة جغرافية مقدرة بـ2500 دونم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/18

بن حلي: فلسطين في صدارة الاهتمامات العربية

أكد نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي أن الاجتماع المشترك لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين وسفراء الدول الأعضاء بمجلس الأمن السبت (5/21)، والذي يأتي بمبادرة من مصر التي تتولى رئاسة المجلس خلال الشهر الحالي، ينطوي على أهمية خاصة باعتباره الأول من نوعه على هذا المستوى بين الجانبين. وقال بن حلي إنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على أن تكون الرسالة العربية إلى أعضاء مجلس الأمن في الاجتماع المرتقب صريحة وقوية وواضحة بشأن تحرك المجلس باتجاه القضايا العربية الملحة التي تحظي بالأولوية في صدارة الاهتمامات العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال: على مجلس الأمن أن يضطلع بدوره لحل أزمات المنطقة في ضوء الصلاحيات المنوطة به وفقًا للبند السابع من ميثاق الأمم المتحدة بما يجعله قادراً على تنفيذ القرارات التي يصدرها بشأن هذه الأزمات والتي عجز عن إيجاد حلول لها حتى الآن. وأردف بن حلي: تم الاتفاق على طرح القضايا العربية بصورة تعبر عن الرؤية العربية الجماعية وليس الموقف الوطني الخاص بكل دولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/19

الأمم المتحدة تدعو الاحتلال إلى الكفّ عن تدمير المساعدات الإنسانية في تجمع "جبل البابا":

دان منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والأنشطة التنموية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "روبرت بايبر" يوم الخميس (5/19)، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلية على هدم والاستيلاء على المساعدات الإنسانية الممولة من الجهات المانحة في "تجمع جبل البابا" شرق مدينة القدس المحتلة، ما تسبب

بتشريد تسع عائلات من اللاجئين الفلسطينيين، تتكون من 49 فرداً، من بينهم 22 طفلاً، وأبقتهم بلا مأوى.

وقال بايبر: "على الرغم من مسؤولية الدولة العبرية بموجب القانون الدولي بتسهيل المرور السريع لمواد الإغاثة دون عوائق إلى أولئك المحتاجين، إلا أن مساعدات الإغاثة الإنسانية للمجتمعات الضعيفة مثل جبل البابا تتعرض بشكل متزايد إلى الهجوم". وقال بايبر "يؤدي تدمير المنازل ومصادر كسب الرزق إلى خلق ضغوط على الأسر للرحيل، ما يؤدي إلى تفاقم خطر الترحيل القسري، الذي قد يُعتبر انتهاكًا خطيراً لإتفاقية جنيف الرابعة، وتم فعليا منذ بداية العام 2016 هدم أو الاستيلاء على ما يزيد عن 600 مبنى في الضفة الغربية، وهذا الرقم يتجاوز بكثير إجمالي عمليات الهدم والمصادرة لعام 2015 برمته. وبسبب هذه العمليات هُجر 900 شخص من منازلهم وتضررت مصادر كسب الرزق لـ 2500 شخص آخر".

ويقع تجمع جبل "البابا" شرق القدس، ضمن منطقة مخطط لها أن تكون جزءًا من توسعة مستوطنة معاليه أدوميم، وهو تجمّع من بين 46 تجمعًا وسط الضفة الغربية، ويعتبر سكانها الأكثر عرضة لخطر الترحيل القسري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/19

واشنطن: الوزير كيري سيشارك بشكل فاعل في اجتماع باريس

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي، إن مشاركة وزير الخارجية الأميركي جون كيري في اجتماع باريس الوزاري الشهر المقبل ستكون مشاركة منخرطة ومهمة. وأضاف كيربي "أنه (كيري) سيحضر ليكون مشاركاً كاملاً ومتفاعلاً بهذه المحادثات، وكما قال هو بأننا لن نقفل الباب في وجه أي أفكار جيدة من شأنها أن تساعد في خلق الظروف المطلوبة لتهيئ القادة (الفلسطينيين والإسرائيليين) والأطراف للتحرك قدما نحو حل الدولتين".

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد صرح الخميس (5/19)، بأنه سيشارك في مؤتمر لإعادة إحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، سيعقد في الثالث من حزيران/يونيو المقبل في العاصمة الفرنسية باريس. وتابع كيري أن "على الطرفين المعنيين اتخاذ القرار بشأن التفاوض، ومن الواضح أن هذا يتضمن تقديم بعض التنازلات، إذ من دونها سيكون من المستحيل التوصل إلى نتيجة".

وأضاف، "سأعمل مع الفرنسيين وسأعمل مع المصريين وسأعمل مع المجتمع العربي بنية حسنة في محاولة لأرى إذا ما كان بإمكاننا التوصل إلى طريقة لمساعدة الطرفين على رؤية سبيل للعودة إلى المفاوضات".

وبشأن طبيعة الجهد الأميركي المنتظر، وما إذا كان سيأتي على شكل قرار في مجلس الأمن أم على شكل خطاب يوجهه الرئيس أوباما محددا أطر رؤيته "لحل الصراع وقيام الدولتين"، قال مصدر مطلع لـ"القدس" دوت كوم: "على الأرجح أن يكون خطابًا خاصًا بشأن هذه القضية المعقدة التي بذلت الولايات المتحدة جهوداً مكثفة عبر عقود من الزمن من أجل حلها على أساس حل الدولتين، يضع فيها بشكل مفصل أطر وخطوات ومراحل لتحقيق ذلك، وليس عبر مجلس الأمن كون أن هناك شعوراً عامًا في واشنطن (الكونغرس الأميركي) أن الأمم المتحدة تتخذ مواقف معادية للدولة العبرية، ولكن في نهاية الأمر كل شيء ممكن".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/20

الخارجية: استمرار حكومة نتنياهو في تهويد القدس يقضي على الأمل في "حل عادل للصراع"

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الأربعاء (5/18)، "إن حكومة بنيامين نتنياهو تنفذ سياسة ممنهجة، تهدف إلى حسم جميع قضايا الوضع النهائي من جانب واحد، وفقا للرواية والمصالح الإسرائيلية، وفي مقدمتها قضية القدس ومواطنيها". وأشارت الوزارة إلى "أن استمرار حكومته في تهويد القدس، والتوسع الاستيطاني في أرض دولة فلسطين، يؤدي إلى إفقاد الفلسطينيين الأمل في حل تفاوضي عادل للصراع، ويحبط أية جهود مبذولة لإحياء عملية السلام".

كما أدانت قيام طواقم بلدية الاحتلال بهدم منزل في بلدة شعفاط يعود لعائلة هوارين، وهدم منزلين في حي الصوانة، بذريعة البناء دون ترخيص، كما أدانت استمرار هجمة الاحتلال على حي الشيخ جراح، والتي كان آخرها إصدار سلطات الاحتلال قرارا بإخلاء ثلاثة منازل في الحي المذكور، وتشريد ساكنيها لصالح المستوطنين".

وأكدت "أن حكومة نتنياهو تلجأ إلى تصعيد عمليات تهويد القدس، وسرقة الأرض الفلسطينية، مستغلة غياب ردود الفعل الدولية الرادعة، وتتمادى في جرائمها وانتهاكاتها اليومية، لاعتقادها بأن تلك العمليات

أصبحت أمراً مألوفًا ومعتاداً، تتحول مع الوقت إلى مجرد أرقام، تُخفي حجم الجريمة والمأساة التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا".

وقالت الوزارة: لقد بات واضحًا أن الإدانات والمواقف والصيغ الدولية التي تعبر عن رفضها وامتعاضها من هذه السياسة الإسرائيلية، لا تشكل أي رادع لحكومة نتنياهو وانتهاكاتها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، مما يستدعي من المجتمع الدولي موقفا حازماً، يضع حداً لانتهاكات الدولة العبرية كقوة احتلال، ويضمن تطبيق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية على الحالة في فلسطين، وفي هذا الاطار، تطالب الوزارة الأمم المتحدة والدول كافة عدم إضاعة الفرصة الثمينة التي توفرها المبادرة الفرنسية لاحياء "عملية سلام" حقيقية، وإنقاذ "حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/23

"تنفيذي وزراء الإعلام" يعتمد القدس عاصمة للإعلام العربي لعام 2016

أعلنت رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب، صفاء حجازي، أن المكتب قرر في ختام اجتماعه يوم الإثنين (5/23)، اعتبار مدينة القدس الشريف، عاصمة للإعلام العربي لعام 2016.

ويضم المكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب في عضويته: مصر، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والجزائر، وجيبوتي، والعراق، والكويت، وموريتانيا، إضافة إلى عدد من الاتحادات والمنظمات والهيئات الممارسة لمهام إعلامية في منظومة مجلس وزراء الإعلام العرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/23

الإعلان عن تأسيس الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى

أُعلن، يوم الثلاثاء (5/24)، عن انطلاق "الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى" في الاراضي المحتلة عام48. وجرى الإعلان عن انطلاق الهيئة بمشاركة كل من الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى، ومحمد وتد رئيس الهيئة، والشيخ مهدي مصالحة الناطق الرسمي باسم الهيئة.

وقال محمد وتد، رئيس الهيئة، إن القائمين على هذا الجسم أخذوا على عاتقهم قدر المستطاع تثبيت الإخوة المقدسيين وتدعيم صمودهم والتواصل مع كل الشرائح في القدس الشريف، والعالمين العربي والإسلامي من أجل تثبيت الإخوة المقدسيين ونصرة الأقصى المبارك ونشر الوعي بين الأهل في الأراضي المحتلة عام 48، وعموم الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية حتى يكون الجميع مطلعًا على حقيقة ما يجري من مأساة في ظلال الاحتلال في القدس الشريف والأقصى.

فيما أكد الناطق الرسمي باسم الهيئة، مهدي مصالحة، أن أمانة الأقصى لا تتحملها جهة واحدة، وإنما ينبغي أن تتضافر كل الجهود والجهات الفاعلة في أمتنا الإسلامية والعربية وشعبنا الفلسطيني. وقال إن دور الهيئة هو تفعيل الدور والإبقاء على نصرة قضية القدس قضية العرب والمسلمين الأولى، مؤكداً على أن السياسة العامة التي تنطلق منها قناعتنا أنه لا يمكن أن نقبل أي تغيير في واقع الأقصى عما كان عليه قبل احتلاله عام 67.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/24

نتنياهو يرفض مبادرة "السلام" الفرنسية ويقترح لقاء عباس في باريس:

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الإثنين (5/23)، المشروع الفرنسي لعقد مؤتمر دولي لاعادة اطلاق جهود "السلام" المتعثرة مع الفلسطينيين، واقترح بدلاً من ذلك لقاء الرئيس محمود عباس في باريس. وقال نتنياهو اثناء لقائه بنظيره الفرنسي مانويل فالس أن المفاوضات الثنائية هي "الطريق الوحيد للمضي قدمًا في مفاوضات السلام". واقترح على فالس "مبادرة فرنسية مختلفة" على شكل محادثات ثنائية في باريس. ورداً على سؤال حول إمكانية أن يقوم المؤتمر بفرض جدول للمفاوضات، أكد فالس أنه من المبكر الخوض في ذلك. وأضاف "لا يمكننا تحديد نهج من خلال مؤتمر لم ينعقد بعد عبر فرض جدول زمني ملزم، لكل أمر أوانه".

وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال كلمة له أمام "الكنيست الإسرائيلي" يوم الإثنين، إن حكومته مستعدة لعقد تسوية سياسية مع الفلسطينيين على أساس إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح. وبيّن نتنياهو أنه يدعم "حل الدولتين"، داعيًا إلى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين. ولفت نتنياهو إلى أن هذه هي شروط حكومته لاستئناف المفاوضات. معتبرًا أن هذه

الشروط تُعد الأفضل لإمكانية أن تصل المفاوضات إلى النجاح. وأضاف "أنا مستعد لاتخاذ خطوات جريئة من أجل السلام مع الفلسطينيين وبشراكة الدول العربية".

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" يوم الثلاثاء (5/24) أنه في الوقت الذي يزور فيه رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، الدولة العبرية، في محاولة لإقناع نتنياهو للقبول بالمبادرة الفرنسية المتعلقة بعقد مؤتمر "سلام" لتجديد "العملية السلمية"، تجري في القاهرة من وراء الكواليس بلورة لمبادرة سياسية جديدة، في محاولة لإحياء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت الصحيفة إن الأيام الأخيرة شهدت اتصالات دبلوماسية بقيادة مصر في محاولة لتنظيم لقاء قمة يجمع بين رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، والرئيس محمود عباس والرئيس السيسي الذي سيعمل على تجسير الهوة بينهما. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولاً فلسطينيًا أكد حدوث اتصالات بوساطة مصرية لعقد لقاء ثلاثي خلال الفترة القريبة القادمة، إلا أن هذه الاتصالات لم تثمر لغاية الآن عن اتفاق، وقال "إن جميع الاطراف ذات العلاقة لم تغلق الباب أمام اقتراح اللقاء".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/24

"الشؤون التربوية" تدعو لفضح استهداف الاحتلال للتعليم الفلسطيني في القدس:

دعا مجلس "الشؤون التربوية لأبناء فلسطين" في الدول العربية، إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لفضح المشروع الإسرائيلي الذي يستهدف التعليم الفلسطيني في القدس، وتهديد المؤسسات التعليمية التربوية من خلال المشروع الذي أطلقه وزير التعليم في حكومة الاحتلال لمحو التعليم الفلسطيني في القدس بحلول عام 2017 ومنع تنفيذه.

كما دعا الاجتماع في توصياته التي صدرت في ختام أعمال الدورة الـ 74 والتي اختتمت أعمالها يوم الثلاثاء (5/24)، في مقر الجامعة العربية، اتحاد الإذاعات العربية إلى إعداد خطة إعلامية لفضح المشروع التهويدي للتعليم في القدس بما يضمن استنهاض الوعي العربي بخصوص ذلك. وطالب الاجتماع، مؤسسات التربية والتعليم العالي والإعلام بالدول العربية بتكثيف جهودها لفضح العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني والعربي ودعم حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف كحق العودة وتقرير المصير، والتأكيد على هوية القدس العربية والإسلامية.

كما شدد الاجتماع في توصياته الختامية، على ضرورة دعوة الجهات المختصة في مؤسسات التربية والتعليم العربية والإسلامية لتعزيز مناهجها التعليمية بمواد إضافية ذات العلاقة بتاريخ فلسطين عامة والقدس المحتلة خاصة، المتعلقة بالتصدي للمحاولات الاسرائيلية في تزوير التاريخ، بما في ذلك عملية التحريض العنصري الممنهج التي تشنها المؤسسات الاسرائيلية وتهويد المقدسات وطمس المعالم الأثرية في فلسطين.

وأكد الاجتماع أهمية استمرار جهود الأمانة العامة للجامعة العربية لمواصلة مخاطبة الدول العربية والمنظمات والمؤسسات المالية العربية والإسلامية لتقديم الدعم المالي اللازم لوزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين، للمساهمة في تطوير المناهج التربوية وطباعة الكتب المدرسية بما يحقق جودة التعليم دعما للعلمية التربوية والتعليمية الفلسطينية في مواجهة الهجمة الاسرائيلية المتواصلة على هذه المناهج.

وطالب ممثلو الدول في الاجتماع، المجتمع الدولي بالعمل على تأمين الحماية الدولية اللازمة لكافة المؤسسات التعليمية التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية. كما طالب الاجتماع، المنظمات الدولية والإقليمية التي تعنى بحقوق الانسان والطفل بكشف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني وخاصة حقه في التعليم والصحة والحياة الكريمة.

وشدد الاجتماع، على أهمية استمرار دعوة المنظمات العربية والإسلامية والبنك الاسلامي للتنمية والصناديق العربية لإنشاء صندوق خاص بدعم التعليم في القدس المحتلة لتوفير الأموال اللازمة لتلبية الاحتياجات الماسة للعملية التربوية والتعليمية فيها والتصدي لعملية تهويدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/5/23

مقالات وحوارات:

اوباما قد يقدم مبادرة أخيرة "لحل الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي:

ازدادت التكهنات في واشنطن بخصوص تحرك أخير قد يتخذه الرئيس باراك أوباما لوضع بصمته على عملية السلام في الشرق الأوسط قبل أن يغادر البيت الابيض.

ويشير أحد السيناريوهات المحتملة حول دعم إدارة أوباما لقرار قد يصدر عن مجلس أمن للأمم المتحدة يرسي شروط الاتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، فيما يتكهن البعض بأن الرئيس أوباما سيلقي خطاباً يحدد فيه معالم التوصل إلى حل الدولتين، إلا أن عددا من خبراء التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي الذي جرى تحت الرعاية الأميركية يرون أن مثل "هذين الخيارين لن يعززا آفاق السلام والاستقرار في المنطقة، بل سيسفران على الأرجح عن تقويضها، وعليه فانه ينبغي على أوباما ان يتجاهلهما ويعمل بدلاً من ذلك على توجيه صلاحيات منصبه نحو مسعى واعد من شأنه أن يحدث تأثيراً إستراتيجياً، عبر تيسير ازدهار العلاقات بين إسرائيل وأهم حلفاء الولايات المتحدة من العرب" بحسب قول الكاتب جون هانا، وهو زميل قديم في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات .

ويعتقد المفاوض الأميركي المخضرم دنيس روس الذي يعمل مستشاراً في "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" المقرب من إسرائيل ان تفاقم انعدام الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والعجز عن اغلاق الفجوات القائمة بشأن قضايا جوهرية، يحول دون طرح مبادرة جديدة من قبل الرئيس الأميركي أوباما".

وبدلاً من ذلك، يعتقد روس أنه من الأفضل "ان يتم التخلي عن التركيز على قضية المستوطنات حاليا كعقبة اساسية أمام السلام، والعمل على تعزيز وسائل بناء الثقة، مثل فتح المنطقة ج اقتصادياً أما الفلسطينيين وتقليل عدد الحواجز، وعدم اقتحام الجيش الإسرائيلي للمنطقة أ وتقليل تدخل إسرائيل في شؤون السلطة في المنطقة أ" .

من جهته يقول جون هانا ان" أوباما نفسه أقر بأن استئناف المفاوضات (ناهيك عن التوصل إلى اتفاق السلام)، لم يعد ممكناً قبل انتهاء ولايته ما يثير تساؤلات حول سبب تلميح إدارته إلى مبادرة كبرى تنطوي على إملاء شروط التسوية على كلا الجانبين".

ويزعم أنصار الرئيس الأميركي أن هدف أوباما هو "ترك مسار واعد لخليفته تجاه هذه القضية بدلاً من الجمود الحالي" فيما يشعر الجميع أنه نظراً لمعارضة إسرائيل لأي جهود خارجية لحل المشكلة، فانه "من المحتمل أن الرئيس الأمريكي المقبل سيرث علاقة أسوأ من تلك القائمة حالياً مع أفضل الحلفاء الأميركيين في الشرق الأوسط اليوم (إسرائيل)".

ويروج هانا والمقربون من إسرائيل لضرورة أن يوجه أوباما طاقاته خلال الشهور المتبقية له في منصبه إلى "تحسين الروابط الناشئة بين إسرائيل وعدد من البلدان العربية الرئيسية التي تكثفت الصلات بينها مثل دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات القليلة الماضية بسبب ظهور المزيد من التهديدات الإقليمية المشتركة".

ويقول هانا "تدرك إسرائيل والدول العربية السنية المتحالفة مع الولايات المتحدة الآن أن نفوذ إيران المتزايد والإسلاميين المتطرفين يشكلون خطراً متزايداً على الأمن والازدهار المتبادل، أكثر من القضية الفلسطينية المستعصية".

ويضيف "قادت هذه المصالح والأولويات المشتركة إلى توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والاستخباراتية، ومع أنه ما تزال معظم التفاعلات سرية، لكن هناك سلسلة بطيئة ولكن راسخة من التفاعلات العلنية الهامة مثل الاجتماعات المنتظمة بشكل متزايد بين مسئولين أمنيين رفيعي المستوى سابقين من المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وافتتاح إسرائيل لمكتب تمثيل دبلوماسي في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت لواء وكالة الأمم المتحدة للطاقة المتجددة؛ وتعهد السعودية باحترام التدابير الأمنية الرئيسية الواردة في معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل كجزء من صفقة نقل ملكية جزيرتي تيران وصنافير".

ويقول هانا "لقد أصبح التعاون العسكري والأمني لإسرائيل مع كل من مصر والأردن أفضل من أي وقت مضى، ورغم أن الاتصالات الجارية حالياً بين إسرائيل وبعض جيرانها تعد مباشرة، لن تحقق هذه الاتصالات تأثيراً إيجابياً مكتملاً دون دعم وحماية من جانب الولايات المتحدة إلا أنه ولسوء الحظ، لا توجد دلائل تذكر حتى الآن تبين اكتراث إدارة أوباما بالقيام بمثل هذا الدور"

ويدعي هانا أن الولايات المتحدة ما تزال تركز بشدة على القضية الفلسطينية، في حين تتجاهل تماماً الفرصة التاريخية المتمثلة في تعزيز العلاقات بين إسرائيل والدول العربية.

وتم تأجيل مؤتمر باريس الذي كان مقررا عقده يوم 30 أيار الجاري إلى الشهر المقبل لإعطاء وزير الخارجية الأميركي فرصة المشاركة في الاجتماع الوزاري.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/5/18

شراكة نتنياهو – ليبرمان: حكم أكثر فاشية

حلمي موسى

بعدما أطلق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إشارة الاتجاه نحو اليسار، عاد وانحرف بسرعة إلى أقصى اليمين، مربكاً الكثير من المعلقين.

وكانت مفاوضات نتنياهو مع حزب العمل لتوسيع حكومته قد خرجت إلى العلن بعدما بقيت طويلاً خلف الكواليس، ما أوحى أن دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإسرائيل لاستئناف العملية السياسية جزءٌ من هذه المفاوضات. ولكن في اللحظة الحرجة، أعلن زعيم «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، استعداده لدخول حكومة نتنياهو إذا جرت تلبية بعض شروطه، وبينها الحصول على وزارة الدفاع. وتلقف نتنياهو الاستعداد واهتزت الحلبة السياسية الإسرائيلية بإعلان الاتفاق بين الطرفين على بدء مفاوضات الدخول للحكومة.

وتوضح التطورات الأخيرة حقيقة اللعبة الجارية في الحلبة السياسية الإسرائيلية، والتي أساسها توق نتنياهو للبقاء، وتكريس زعامته لليمين. وظهر هذا التوق مؤخراً في الصدامات التي وقعت بينه وبين وزير دفاعه موشي يعلون، والتي وإن اتخذت جانباً قيمياً، إلا أنها في الحقيقة كانت تعبّر عن عدم رضى اليمين من «رسمية» يعلون، وحاجتهم إلى ركيزة يمينية أقوى. وكان الخلاف على أشده داخل الليكود، حينما بدا أن خشية يعلون من إطاحته بسبب المفاوضات في حزب العمل كانت تستند إلى أساس. ولكن هذه الخشية ازدادت حينما ظهر على الساحة من جديد أفيغدور ليبرمان كلاعبٍ في مفاوضات توسيع الحكومة.

ومن الوجهة النظرية، كان المبرر للمفاوضات مع حزب العمل توفير قاعدة إسرائيلية واسعة لمجابهة الحملة الدولية لفرض حل سياسي على إسرائيل. وكان عنوان هذه الحملة المبادرة الفرنسية التي رفضتها

حكومة نتنياهو. ولكن كان الهدف، ظاهرياً، هو مجابهة حالة العزلة التي يمكن أن تفرض على إسرائيل جراء تنامي مظاهر المقاطعة الاقتصادية والأكاديمية لها وجراء الرغبة الدولية في التخلص من النزاع العربي الإسرائيلي. ولكن الهدف الفعلي كان منح حكومة نتنياهو فرصة أكبر للبقاء بعدما تزايدت التشققات في المعسكر اليميني، وإثر تعميق الخلافات حول مواجهة الهبة الشعبية الفلسطينية والتعامل مع الأفق السياسي.

ويمكن القول إن مفاوضات زعيم «المعسكر الصهيوني»، اسحق هرتسوغ، مع نتنياهو، شرخت العلاقات بين كتلة حزب العمل في هذا المعسكر وكتلة وزيرة الخارجية سابقاً تسيبي ليفني، التي عارضت أي دخول في حكومة نتنياهو. لكن المشكلة الأكبر التي واجهت هرتسوغ كانت داخل حزبه وداخل الرأي العام الإسرائيلي. فقد وصف كاريكاتير هرتسوغ بأنه ماسح أحذية يرجو نتنياهو أن يوفر له فرصة عمل. ويمكن القول إن خسارة حزب العمل وهرتسوغ من المفاوضات مع نتنياهو كانت كبيرة.

ولم تزدد قيمة هرتسوغ بعدما أعلن أنه لا يمكن أن يجري مفاوضات للدخول في ائتلاف مع نتنياهو ما دام الأخير يجري مفاوضات مع ليبرمان. وربما أن هذا الإعلان سهل لنتنياهو تحقيق مراده بالاقتراب والتوافق مع ليبرمان، الذي كان الظهير الأساسي لنتنياهو في بداية حياته السياسية قبل أن يتحولا إلى «الإخوة الأعداء» لاحقاً. وتقريباً، يصعب إيجاد شخص أبدى مواقف حادة من نتنياهو أكثر من ليبرمان على الصعيدين الشخصي والسياسي. وكثيراً ما اتهم ليبرمان نتنياهو بالانتهازية والخداع والكذب. لكن نتنياهو اليوم بحاجة لليبرمان لإنهاء مرحلة اعتماد حكومته على أغلبية صوت واحد في الكنيست.

وفي كل حال، أطلع نتنياهو وزراءه مساء أمس على واقع عَرضِه على ليبرمان وزارتي الدفاع والهجرة. وجاء ذلك إثر لقاء جمع نتنياهو مع ليبرمان للتباحث في أمر الانضمام للحكومة. وقاد اللقاء كما سلف إلى إحداث هزة في الحلبة السياسية الإسرائيلية. فقد كانت هناك تخوفات داخل الليكود و «البيت اليهودي» من أن سعي نتنياهو لضم «المعسكر الصهيوني» يعني التوجه نحو إحياء العملية السياسية. ولذلك مارس قادة الليكود ضغوطاً هائلة لمنع نتنياهو من الإقدام على هذه الخطوة. أما «البيت اليهودي» فرحب بانضمام ليبرمان وحزبه، وبارك إبعاد موشي يعلون عن وزارة الدفاع. وقال «البيت اليهودي» إن ليبرمان وحزبه لعبا دوراً مهماً في التضامن مع الجندي قاتل الجريح الفلسطيني في الخليل، وأنه سيحمل معه إلى وزارة الدفاع فلسفة مغايرة تماماً لفلسفة يعلون.

عموماً، بعد لقاء نتنياهو وليبرمان تقرر إنشاء طواقم مفاوضات بين الطرفين يرأس جانب الليكود فيها يائير ليفين. وتقول مصادر متعددة إن نتنياهو سيلتقي مرة أخرى مع ليبرمان وأن الاتفاق النهائي بين الطرفين وشيك ويتضمن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع.

ومن الجلي أن دخول ليبرمان إلى الحكومة الإسرائيلية سيزيدها يمينية، عدا أن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يعني، بدرجة ما، تغيير السياسة التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومعروفٌ أن ليبرمان طالب في الحرب الأخيرة على غزة بإسقاط حكم «حماس» كما أنه يعلنها جهاراً أنه لا يرى حتى في الرئيس الفلسطيني محمود عباس شريكاً في التسوية. ويطالب ليبرمان بحزم أشد في مواجهة الهبة الشعبية الفلسطينية. لكن ليبرمان، في المقابل، ميال إلى فكرة الحل من طرف واحد في مواجهة الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وواضح أنه إذا طرأ تغيير على السياسة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، فإن احتمالات انفجار الوضع تزداد. وإذا كان الجيش، بحسب الصحافة لإسرائيلية، قد لعب حتى الآن دوراً كابحاً، فإن تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع يعني الضغط باتجاه دفع المؤسسة العسكرية لتغيير سياستها والتصرف بحدة وعدوانية أكبر.

تجدر الإشارة إلى أن ليبرمان لم يكن فقط يطالب بمناصب بل كان يسعى لامتلاك صلاحيات لتنفيذ سياسات لا تتعلق فقط بالعلاقة مع الفلسطينيين، وإنما تتخطاها لتحديد صورة الدولة والمجتمع. ولليبرمان مطالب تتعلق بالعلاقة بين الدين والدولة، وهو في ذلك على تناقض مع اليمين الديني، لكن مواقفه ضد العرب مواطني الدولة واعتبارهم «طابوراً خامساً» تجعله مقرباً من كل القوى الفاشية.

أخيراً، لا بد من الإشارة إلى أن توسيع الحكومة الإسرائيلية واندفاعها يميناً قد يتركان أثراً على الإدارة الأميركية، وربما على دول عربية وأوروبية، ويدفعانها إلى مواقف أكثر حدة من حكومة نتنياهو بردائها الليبرماني.

صحيفة السفير، 2016/5/19

مختصّ: هدم منازل المقدسيين تمهيد لمخططات استيطانية جديدة

تعرضت مدينة القدس المحتلة خلال الأيام الماضية لهجمة شرسة؛ بهدف تهجير أهلها المقدسيين الصامدين وتقليص وجودهم من خلال عملية هدم المنازل في ساعات الفجر الأولى دون سابق إنذار بحجة عدم الترخيص.

وقال زياد الحموري مدير مركز القدس مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن سياسة هدم المنازل مستمرة منذ العام 67 وحتى اليوم، موضحاً أن الاحتلال على وشك الانتهاء من المراحل الأخيرة نحو تهويد المدينة المقدسة.

وأشار إلى أن أبعاد هذه السياسة بدأت تتضح شيئاً فشيئاً, وأن سلطات الاحتلال تتذرع بعدم وجود تراخيص في إطار انتهاجها لسياسة التهويد وأكبر دليل على ذلك هدم المنزلين في حي الصوانة الذي يندرج ضمن مشروع ما يسمى بـ"الحدائق التوارتية" التي أعلن عنها، وفق قوله.

وتوقع الحموري أن تشهد المدينة خلال المرحلة المقبلة المزيد من عمليات هدم المنازل لتنفيذ المشروع الصهيوني الخطير وخاصة في المناطق المحيطة به، مستذكرا ما تسمى منطقة "الحوض المقدس"، مضيفا أن الاحتلال بدأ بتنفيذ مخطط الحدائق التوراتية والمسارات اليهودية المؤدية إلى حائط البراق.

وقال إن عملية الهدم التي جرت في حي الصوانة تقع ضمن المسار اليهودي ليرتبط بمسار الحي الاستيطاني الجديد في جبل الزيتون الذي باتت معالمه واضحة, بحيث أصبح ممراً للجماعات الاستيطانية أيام احتفالاتهم اليهودية.

وأكد الحموري أن الخطة الأساسية للاحتلال هي تهجير المقدسيين من خلال انتهاج سياسة الهدم, ووفق الإحصائيات الصهيونية هناك 25 ألف منزل صدرت بحقهم قرارات هدم صادرة عن محاكم الاحتلال ويمكن تنفيذها باي وقت، حسب توقعاته.

ولم يخف الحموري مخاوفه من تنفيذ الاحتلال الهدم الجماعي وخاصة في سلوان، مؤكداً أن المسألة مسالة وقت فقط، مشيراً إلى ما صرح به رئيس الوزراء الصهيوني مؤخراً عن سعي حكومته لإخراج 200 الف فلسطيني من القدس إلى خارجها، وأن إحدى الوسائل لتحقيق ذلك هي سياسة الهدم.

وأضاف أن الاحتلال بدأ محاولاته في السيطرة على قطعة أرض خاصة تابعة لعائلة مقدسية في سنوات التسعينات بطريقة غير قانونية، مؤكداً أنه سيقام عليها مجمع استيطاني كبير لجمعية استيطانية.

ولم يستبعد الحموري أن يكشف الاحتلال المزيد من مخططاته التهويدية في القدس، مشيراً إلى إصدار محكمة "الصلح" الصهيونية قبل أيام أمراً يقضي بطرد ثلاث عائلات فلسطينية من ثلاثة عقارات تقيم فيها في منطقة الشيخ جراح، وتسليم هذه العقارات لليهود بحجة ملكيتهم لها وأن "العرب" احتلوها وتسللوا لها قبل حرب 1967.

وقال إن منطقة الشيخ جراح مستهدفة بغية بناء 280 وحدة استيطانية، معرباً عن اعتقاده بأن الفترة القادمة ستشهد تسارع في عملية الاستيلاء على منازل أخرى في المنطقة لتنفيذ المشروع الاستيطاني.

ورأى الحموري أن المطلوب إزاء ما يجري من تهويد في القدس هو صحوة عربية وإسلامية؛ لأن ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة والفضائيات لا يحتاج إلى دراسات فهي قدمت لمؤتمرات القمة والمهتمين في العالمين العربي والإسلامي حول احتياجات المدينة لمقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/19

"قانون الجيل الثالث" في مسيرة تهويد القدس: الحماية تنتهي مع الحفيد/ة

عبد الرؤوف أرناؤوط

استأجر سعيد النعاجي منزلاً في حارة باب حطّه في البلدة القديمة في القدس في العام 1923 بقيمة 15 جنيهاً مصرياً من جمعية "كوليل كاليسيا" اليهوديّة.

بعد العام 1948، انتقل العقار إلى "الجيل الثاني"، المتجسّد في ابنه صبحي. ولكن، في هذه المرة، وقع صبحي عقد الإيجار مع "حارس أملاك العدو" في الحكومة الأردنيّة، بقيمة 25 جنيهاً فلسطينياً.

وبوفاة صبحي بعد الاحتلال الإسرائيلي، انتقل العقار إلى "الجيل الثالث"، المكوّن من الحفيد عمران وإخوانه، فوقّعوا عقداً باستئجار العقار من "حارس أملاك الغائبين" الإسرائيليّ، إذ بات يسيطر على الأملاك التي يقول يهود إنها كانت مملوكة لهم قبل العام 1948.

الآن، تعيش العائلة هاجس الإخلاء بسبب "قانون الجيل الثالث" الإسرائيليّ.

مثالٌ حيّ: عائلة قرش

يشرح خليلي التفكجي، مدير دائرة الخرائط في "جمعية الدراسات العربية"، فحوى "قانون الجيل الثالث" بأن "الأملاك المستأجرة قبل 1968 تبقى بحوزة المستأجرين حتى الجيل الثالث للمستأجر، أي أن الحماية تبقى للمستأجر وأبنائه وأبناء أبنائه، على أن تعود لاحقاً إلى من يعتبرونهم أصحابها". وأتى هذا القانون في سياق يعود إلى العام 1968، لمّا "ألغت إسرائيل قانون الحماية للمستأجرين، ولكنها أدركت أن ثمة عقارات تم تأجيرها قبل ذلك التاريخ. ولذلك، سنّت هذا القانون لوضع حدّ زمنيّ لسريان الحماية تمّ تحديده في الجيل الثالث".

يعتبر التفكجي هذا القانون من أخطر القوانين التي سنّها الاحتلال الإسرائيليّ، إذ يعني تطبيقه "الاستيلاء على المزيد من العقارات في القدس عامة وفي البلدة القديمة خاصة".

وتزعم جماعات يهودية امتلاكها لعشرات العقارات في القدس قبل العام 1948، وهي تطالب باسترجاعها. وقد نجحت حتى الآن بوضع اليد على عشرات العقارات في البلدة القديمة تحديداً.

مستفيدةً من دعم الأجهزة الحكومية والقضائية الإسرائيلية، تستعين الجمعيات الإسرائيلية بالعديد من القوانين من أجل وضع اليد على العقارات بينها قانون أملاك الغائبين الصادر في العام 1950. وفي هذا السياق، تواجه عائلة قرش في حارة السعدية في البلدة القديمة الآن خطر الإخلاء باستخدام المستوطنين لقانون الجيل الثالث.

وشرحت "حركة السلام الآن" أن قصة ملكية هذا المنزل بدأت في سنوات الثلاثينيات، حين أجّره المالك الفلسطيني لفلسطينيّ آخر عاش فيه لعقودٍ كمستأجر، محمياً. ويواصل حفيد المستأجر العيش في المنزل حتى يومنا هذا". وأضافت: "في العام 1990، قالت شركة مسجلة في الخارج تدعى "بلو ستارز للاستثمارات العالمية" إنها اشترت المنزل من مالكه الأصلي ومنحته لجمعية "عطيرات كوهانيم" الاستيطانية التي تدّعي بدورها أنه ما عاد بإمكان الحفيد الإبقاء على وضعه كمستأجر محمياً بصفته حفيد المستأجر". قبلت المحكمة بمزاعم "عطيرات كوهانيم"، وأمرت العائلة بإخلاء المنزل قبل نهاية شهر حزيران /يونيو 2016.

تنشط جمعية "عطيرات كوهانيم" في الاستيلاء على العقارات الفلسطينية في البلدة القديمة لمدينة القدس، بدعم من الحكومات الإسرائيلية المتتالية، حيث تستوطن عشرات المنازل في البلدة القديمة ومحيطها. وفي

إشارتها إلى تركيز عملها على الحيّ الإسلاميّ في البلدة القديمة، تدّعي بيانات جمعية "عطيرات كوهانيم" إن الحي الإسلامي "كان، قبل أحداث الشغب العربية، مسكوناً إلى حدّ كبير من قبل اليهود، وهو الأساس التاريخيّ لما نشير إليه الآن بتسمية الحيّ اليهوديّ المتجدّد".

لكن، يشرح التفكجي مستنداً إلى دراسة أجراها في هذا الصدد: "لقد سُن قانون الجيل الثالث من المستأجرين القاضي بتحديد فترة الحماية ورفعها بعد موت الجيل الثالث من المستأجرين (الجد، الابن، الحفيد)، بهدف تمكين الاحتلال من الاستيلاء على العقار. ويستهدف القانون كل مستأجر قام باستئجار ملكية قبل العام 1968 وقبل إلغاء قانون حماية المستأجر الذي كان جزءاً من عقود المستأجرين في فترة الانتداب البريطاني وفترة الحكم الأردني".

الأثر المباشر والبعيد للقانون

لا تتوفّر تقديرات واضحة حول عدد العقارات التي يتهدّدها هذا القانون، ولكن التفكجي يشير إلى أن العديد من العائلات تخشى أن تتأثر به. ويلفت التفكجي إلى أن المنظمات الاستيطانية الإسرائيلية، ومن خلفها الحكومات الإسرائيلية، استغلت قانون أملاك الغائبين أحياناً، والتزوير والسماسرة في أحيان أخرى، من أجل الاستيلاء على عقارات في البلدة القديمة. ففي الرابع عشر من نيسان /إبريل 2015، أصدرت المحكمة الإسرائيليّة العليا الإسرائيلية قرارها في قضية استيلاء "حارس أملاك الغائبين" على الأملاك في القدس الشرقية التابعة للفلسطينيين من سكان الضفة الغربية. فالتمس "المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل – عدالة"، ضد تطبيقه على القدس الشرقية، شارحاً: "في قراراتها، شرعنت المحكمة العليا استمرار تطبيق قانون "أملاك الغائبين" على القدس الشرقيّة، مصادقةً على كلّ المصادرات التي تمّت في السابق، ومعطيةً الضوء الأخضر للمزيد من المصادرات في المستقبل".

وطبقاً لإحصائيات "مركز القدس لدراسات إسرائيل" شبه الحكومي، يعيش في القدس بشطريها الشرقي والغربي 829 ألف نسمة، من بينهم 522 ألفاً من اليهود و307 آلاف من الفلسطينيين. ويشير المركز ذاته إلى أن نحو 35 ألف فلسطيني يعيشون في الأحياء الإسلاميّ والمسيحيّ والأرمنيّ في البلدة القديمة مقابل 2820 يهودياً في الحيّ اليهوديّ.

ولكن الجماعات الاستيطانية الإسرائيلية تحاول التمدّد إلى داخل الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة، لفرض واقعٍ جديد فيها. ولفت التفكجي إلى أن الجماعات الاستيطانية تمكّنت من وضع يدها على 71 بؤرة استيطانية في الحيّين الإسلاميّ والمسيحيّ: "ويدور الحديث عن بؤر استيطانية تتفاوت ما بين غرفة واحدة وأبنية متعددة الطبقات، ولا تزيد أعداد المستوطنين في هذه البؤر عن بضع مئات".

ولكن إشكالية هذه البؤر الاستيطانية تكمن في كونها متناثرة ما بين المنازل الفلسطينية، وبالإمكان التعرّف إليها بوضوح من خلال الأعلام الإسرائيلية التي يحرص المستوطنون على تثبيتها على أسطحها أو مداخلها.

يلفت التفكجي: "الهدف الإسرائيلي من هذا الاستيطان هو منع أيّ إمكانية لإقامة عاصمة للدولة الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية، وخاصةً في البلدة القديمة، فضلاً عن الرغبة في وضع اليد على عقاراتٍ قريبة وملاصقة للمسجد الأقصى المبارك".

ولكنه أضاف: "حتى الآن، فإن الأغلبية السكانية في البلدة القديمة تبقى لمصلحة الفلسطينيين. ولكن تسارع الإجراءات الإسرائيلية، بما في ذلك المخططات لإقامة مستوطنات في داخل البلدة القديمة مثل مخطط إقامة مستوطنة في منطقة باب الساهرة، تهدد الوجود الفلسطيني في البلدة".

وفي هذا الصدد، قال الشيخ عكرمة صبري، رئيس "الهيئة الإسلامية العليا" وخطيب المسجد الأقصى المبارك: "كما هو واضح، فإن انشغال العرب في مشاكلهم الداخلية والصراعات الدموية يساعد الاحتلال على تنفيذ مخططات التهويد لمدينة القدس. وقد سبق لنا أن نادينا بإقامة صندوق خاص للقدس لحماية البيوت والعقارات. ولكن هذه النداءات لم تلقَ أي صدى في الخارج. ونعود لنؤكد المرة تلو المرة على أننا بحاجة إلى صندوق للقدس، ونحمّل الدول العربية والإسلامية المسؤولية في حماية هذه المدينة اليتيمة المنسية".

صحيفة السفير، 2016/5/23